



محضر جلسة المكتب البلدي

المنعقد بتاريخ 18 مارس 2021

بعد الإطلاع على الدستور في بابه السابع المتعلق بالسلطة المحلية وعلى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بالانتخابات والإستفتاء المنقح والمتمم للقانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 .

وعلا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية.

وعلى الأمر عدد 558 المؤرخ في 5 أفريل 1985 المتعلق بإحداث بلدية زاوية سوسة.

وعلى قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عدد 101 لسنة 2018 المؤرخ في 17 ماي 2018 المتعلق بالتصريح بالنتائج النهائية للانتخابات ببلدية زاوية سوسة والمجراة يوم 6 ماي 2018 .

وعلى محضر جلسة تنصيب المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 28 جوان 2018 .

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى أعضاء المكتب البلدي عدد 397 بتاريخ 12 مارس 2021 والمتضمن النص

التالي :

« وبعد ، يتشرف رئيس المجلس البلدي بزاوية سوسة بإستدعائكم لحضور جلسة المكتب البلدي المقرر عقدها :

18 مارس 2021

*يوم الخميس

*على الساعة الثالثة بعد الزوال

بمقر قصر البلدية

ونظرا لأهمية الجلسة فإن الحضور شخصي ومتأكد والسلام.

عقد المكتب البلدي بزاوية سوسة جلسته يوم الخميس 18 مارس 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال ،

وقد ترأس الجلسة السيد يوسف التومي رئيس المجلس البلدي كما حضرها حسب دفتر تسجيل الحضور كل من :

عضو بالمجلس البلدي ورئيسة لجنة التعاون اللامركزي

- السيدة سماح البغدادى

عضو بالمجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند

- السيد حميدة عرعاري

عضو بالمجلس البلدي ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية.

- السيد منصف فضلون

كما حضر الجلسة السيد أحمد الحاج مبارك الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيد محمد الهادي بن عيسى ممثل

عن القبضة المالية .

إثر ذلك شرع المكتب البلدي في مداولاته في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال والتي تمحورت فيما يلي :

I/ المواضع المالية :

1/المصادقة على فتح حساب خاص طبقا للفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية لرصد الهبات والتبرعات لتمويل مشاريع ذات مصلحة عامة.

II/ المواضع الإدارية :

2/الموافقة على تركيز مدفع صوتي "مدفع رمضان" بمدينة زاوية سوسة .

3/المصادقة على مقترحات لجنة المرور بتاريخ 2021/02/01.

4/إعادة المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية المكان ومنظمة " أنا يقظ".

5/المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية المكان والغرفة الفتية الإقتصادية بزاوية سوسة.

6/ المصادقة على مقترحات لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات بتاريخ 2021/02/27.

أ - مقترح تسمية الأقواس التي وقع تشييدها بالمدينة العتيقة

ب - إعداد برنامج لإحياء المدينة العتيقة بزواوية سوسة عبر المشاركة بملف في الغرض في البرنامج الوطني لإحياء المراكز العمرانية القديمة.

ت - إحداث متحف يجسد الموروث الحضاري لمدينة زاوية سوسة.

III / المواضع العقارية :

7/ حول إقتناء عقار على ملك الخواص

I / المواضع المالية :

1/ المصادقة على فتح حساب خاص طبقا للفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية لرصد الهبات

والتبرعات لتمويل مشاريع ذات مصلحة عامة:

عملا بمقتضيات الفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية ومنشور وزير الشؤون المحلية عدد 12 بتاريخ 18 ماي 2020 جول فتح حسابات خاصة بميزانية البلديات في إطار تفعيل أحكام الفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية والذي بمقتضاه يسمح للبلديات بفتح حساب خاص لدى محاسبها العمومي لرصد محصول الهبات وتخصيصها وجوبا لتمويل أو المساهمة في تمويل مشاريع ذات مصلحة عامة.

المعروض على أنظار المكتب البلدي الموافقة على المصادقة على فتح حساب خاص للهبات والتبرعات لدى المحاسب العمومي بالقبضة المالية لبلدية زاوية سوسة لتمويل مشاريع ذات مصلحة عامة وتطبيقا لأحكام المراجع المشار إليها أعلاه ، ضرورة تحديد كل من تسمية الحساب ، الهدف من إحداثه ، مجالات تدخله ومصادر تمويله.

رأي المكتب البلدي:

الموافقة على إحداث حساب خاص بميزانية بلدية زاوية سوسة يسمى:
حساب الإعراف بالجميل لزواوية سوسة الهدف من إحداثه: معاضدة مجهود البلدية في تمويل المشاريع التالية:

- بناء مقر جمعية الكوكب الرياضي بزواوية سوسة.
- إحداث منتزه عائلي.
- التظاهرات الثقافية والرياضية
- صيانة المؤسسات التربوية.
- إحداث فضاء رياضي معشب بجانب القاعة الرياضية.
- صيانة المقابر.
- إقتناء سيارة لإتمام مراسم الدفن.

تكون مداخيل هذا الحساب من الهبات والتبرعات المتأتية من الذوات المعنوية والطبيعية الداخلية والخارجية.
وإحالة الموضوع على أنظار المجلس البلدي قصد المصادقة .

II / المواضع الإدارية :

2/ الموافقة على تركيز "مدفع رمضان" بمدينة زاوية سوسة:

في إطار إضفاء وإحياء الطابع التاريخي والروحاني والاجتماعي للمناسبات الدينية وفي إطار إضفاء مزيد من مظاهر الفرح والسرور على قلوب أهالي مدينة زاوية سوسة.

المعروض على أعضاء المكتب البلدي مقترح تركيز مدفع صوتي " مدفع رمضان " وذلك قصد الإعلان عن موعد الإفطار خلال شهر رمضان الكريم والإعلان عن عيد الفطر وعيد الإضحى المباركين لما يمثله المدفع الصوتي من مظهر اساسي من مظاهر المناسبات الدينية (شهر رمضان وعيدي الفطر والإضحى) وهي أحد العادات التي إرتبطت بإيام شهر رمضان وليلة اليوم الأول من عيد الفطر وعيد الإضحى ولما له من قيمة وفائدة إجتماعية عبر إرتباطه بإعلان مظاهر الفرح وإحياء الذكريات.

رأي المكتب البلدي:

الموافقة على تركيز "مدفع رمضان" عبر اقتناء 32 شمروخ قطر 75مم ودافع شمروخ قطر 75 مم قصد الإعلان عن موعد الإفطار خلال شهر رمضان المعظم والإعلان عن موعد عيد الفطر وعيد الأضحى .
مع إحالة الموضوع على أنظار المجلس البلدي قصد المصادقة.

3/ المصادقة على مقترحات لجنة المرور بتاريخ 2021/02/01.

تطبيقا لمقتضيات الفصل 81 من النظام الداخلي للمجلس البلدي بزاوية سوسة، المعروض على أنظار المكتب البلدي محضر
جلسة لجنة المرور المنعقد بتاريخ 2021/02/01 والمخصصة لتنظيم حركة المرور بالمنطقة البلدية وفقا للوثيقة
المصاحبة :

رأى المكتب البلدي:

الموافقة على مقترحات لجنة المرور وإحالة الموضوع على أنظار المجلس البلدي قصد المصادقة.

4/إعادة المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية المكان ومنظمة " أنا يقظ".

لتدعيم جهود البلدية الرامية إلى ضبط مقومات الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وتطويرها وتكريس مبادئ النزاهة والشفافية لضمان حسن التصرف والتسيير في الموارد والنفقات العمومية وتعزيزها ، المعروض على أنظار أعضاء المجلس البلدي مشروع إبرام إتفاقية مع منظمة " أنا يقظ" وفقا للصيغة التالية .

علما وأنه تم عرض إتفاقية بين بلدية زاوية سوسة ومنظمة " أنا يقظ" على أنظار المجلس البلدي المنعقد خلال دورته العادية الرابعة لسنة 2020 بتاريخ 27 نوفمبر 2020 وتمت المصادقة عليها بالإجماع غير أنه تم التفتن إلى تغييرات جوهرية في بعض بنود الإتفاقية أثناء إمضاءها من الطرفين .

و تم عرض الإتفاقية من جديد بين بلدية زاوية سوسة ومنظمة " أنا يقظ" على أنظار المجلس البلدي المنعقد خلال دورته الإستثنائية بتاريخ 18 ديسمبر 2020 وتمت المصادقة عليها بالإجماع غير أنه تم التفتن إلى عدم إدراج الباب المتعلق بالمتابعة والتقييم أثناء إمضاءها من الطرفين .

ونظرا لذلك المعروض على أنظار المكتب البلدي الموافقة على إعادة عرض مشروع الإتفاقية قصد الموافقة على الإتفاقية المعدلة وإلغاء الإتفاقية السابقة المصادق عليها بجلسة 18 ديسمبر 2020 :

رأي المكتب البلدي:

الموافقة على إعادة إبرام الإتفاقية بين بلدية المكان ومنظمة "أنا يقظ" بعد تعديلها مع إضافة الباب المتعلق بالمتابعة والتقييم وإحالة الموضوع على أنظار المجلس البلدي قصد المصادقة.

5/ المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية المكان والغرفة الفتية الاقتصادية بزاوية سوسة :

في إطار العمل المشترك على تأطير الشباب بمدينة زاوية سوسة وتمكينهم من فرص المشاركة في الشأن العام وعملا على تعزيز الانشطة والتظاهرات الثقافية والتنمية ودعمًا للتعاون بين بلدية المكان والمنظمات غير الحكومية، المعروض على انظار المجلس البلدي مشروع إتفاقية شراكة تقدمت بها الغرفة الفتية الاقتصادية بزاوية سوسة وفقا للوثيقة المصاحبة:

الغرفة الفتية الاقتصادية
التونسية

الغرفة الفتية الاقتصادية

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
ولاية سوسة
بلدية زاوية سوسة

إتفاقية شراكة

عملا على تفعيل دور مختلف القطاعات في الإحاطة وتأطير أبناء الجهة ، وخلق تفاعل إيجابي بين مختلف الأجيال ، سعيا لتكريس مبدأ المواطنة الفاعلة فيهم. وتأكيذا على أهمية تنسيق كل الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة والإستفادة المتبادلة من التعاون لما فيه مصلحة الأجيال القادمة .

فقد تم الإتفاق بين

1/ بلدية زاوية سوسة

يمثلها السيد يوسف التومي رئيس بلدية زاوية سوسة

من جهة

2/ الغرفة الفتية الاقتصادية بزاوية سوسة ،

منظمة محلية للغرفة الفتية الاقتصادية التونسية ، وهي منظمة ذات مصلحة وطنية بموجب الأمر الرئاسي رقم 115/83 المؤرخ في 12 فيفري 1983 .
يمثلها محليا السيد فادي البداوي رئيس الغرفة الفتية الاقتصادية بزاوية سوسة لسنة 2021 .

من جهة أخرى

تم الإتفاق على ما يلي:

- الفصل الأول : الهدف ،

يهدف هذا الإتفاق إلى تحديد إطار التعاون بين الطرفين لتنفيذ التظاهرات حسب برنامج التظاهرات المصرح به والمتمثل في :

I الجانب الترفيهي :

1*تنظيم مباريات كرة قدم

2*تنظيم رحلات ترفيهية

3*تنظيم ألعاب مائية

II الجانب الثقافي :

1*تنظيم حفلات موسيقية

2*تنظيم مسرحيات

3*تنظيم أفلام سينمائية

4*تنظيم معرض كتاب

III الجانب الإجتماعي :

1*الترفيه على الأطفال

2*مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة

3*مساعدة العائلات الفقيرة

4*تنظيم حملات توعية في مجالات مختلفة

5*الإحتفال بالأعياد الوطنية

6*تقديم حلول لمجابهة فيروس كورونا

- الفصل الثاني : التزام الأطراف ،

يتعهد الطرفان بتنسيق جهودهما خلال التظاهرات المشتركة والتعاون لتوفير الوسائل اللوجستية أو المادية الممكنة.

رئيس الغرفة الفتية الاقتصادية

بزواوية سوسة

فادي البـدادـي

رئيس بلدية زاوية سوسة

يوسف التومي

رأي المكتب البلدي:

الموافقة على مشروع الإتفاقية وإحالة الموضوع على أنظار المجلس البلدي قصد المصادقة.

6 / المصادقة على مقترحات لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات بتاريخ 2021/2/27 :

تطبيقا لمقتضيات الفصل 81 من النظام الداخلي للمجلس البلدي بزواوية سوسة، المعروض على أنظار المكتب البلدي محضر

جلسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات بتاريخ 2021/02/27 وفقا للوثيقة المصاحبة :

- أ- مقترح تسمية الأقواس التي وقع تشييدها بالمدينة العتيقة :
- أ- تسمية القوس على مستوى شارع 14 جانفي ب : " باب الرحبة "
- ب - تسمية القوس على مستوى شارع الجمهورية ب : " باب جبلي "

قرار المكتب البلدي:

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المكتب البلدي بالإجماع على مقترحات تسمية الأقواس التي وقع تشييدها بالمدينة العتيقة وفقا للمقترحات السابقة وأوصى بعرضه على أنظار المجلس البلدي .

ب- إعداد برنامج لإحياء المدينة العتيقة بزاوية سوسة عبر المشاركة بملف في الغرض في البرنامج الوطني لإحياء المراكز العمرانية القديمة:

في إطار إهتمام الدولة والمجموعة الوطنية بالنهوض بالتراث العمراني الذي تزخر به بلادنا والحفاظ على قيمته التاريخية والمعمارية من جهة وحرصا على تحقيق نقلة نوعية للإرتقاء بمواقع المراكز العمرانية القديمة وتحسين إطار العيش لمتساكنيها من جهة أخرى، وتتولى وزارة التجهيز والإسكان و البنية التحتية بالتنسيق مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة بعث برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس الذي تم إدراجه ضمن مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2020/2016 بكلفة تقدر بحوالي 40 مليون دينار وبتمويل مشترك بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار وبمساندة فنية ممولة من " المبادرة من أجل تمويل المشاريع الحضرية".

ويهتم البرنامج بالتدخل بالمراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية من مدن عتيقة أو غيرها من الأنسجة ذات الطابع التاريخي والتراثي أو التقليدي، وذلك بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الإقتصادي والاجتماعي بشكل متكامل كما يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان وتنشيط الدورة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة إلى تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية.

ولتجسيم هذه الأهداف يركز برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة على اعتماد خطة شاملة ومتكاملة لضمان نقلة واضحة على مستوى المشهد العام لهذه الفضاءات ويعزز القدرة على الإستقطاب وبعث حركية متنوعة وذلك من خلال توسيع التدخلات لتشمل المجالات التالية:

- تهذيب البنية الأساسية الحضرية
- تحسين وتهذيب الفضاءات العمومية
- ترميم التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية
- النهوض بالأنشطة الاقتصادية والتجارية والحرفية
- تحسين السكن

وفي إطار تكريس اللامركزية يسند هذا البرنامج للبلديات صفة صاحب مشروع وتتولى في إطاره إقتراح برنامج تدخل بالمركز العمراني الذي يرجع إليها بالنظر وذلك ضمن مشروع مندمج ومتكامل مع الحرص على متابعته وتنفيذه وإعتماد مبدأ المشاركة وتفعيل دور المواطنين والمجتمع المدني.

المعروض على السادة أعضاء المكتب البلدي المصادقة على إنخراط البلدية في هذا البرنامج والمصادقة على قائمة المشاريع المقترحة ضمن البرنامج والكلفة التقديرية لإدراجها بالميزانية ضمن المخطط السنوي للإستثمار للسنوات القادمة وفقا للملف التالي :

طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة برنامج إحياء المركز العمراني القديم بزواوية سوسة

ملحق عدد6: وثائق تثبت أهلية البلدية للترشح

تقديم عام للمركز العمراني القديم

وثيقة إثبات وجود مركز عمراني في القديم	مثال التهيئة العمرانية لبلدية زواوية سوسة أنظر المصاحب
---	---

إحصائيات إجتماعية و إقتصادية

عدد السكان المركز العمراني القديم	3500
عدد المساكن	1000 مسكن
حالة المحلات التجارية الموجودة و الأنشطة الحرفية	يعرف المركز العمراني القديم ببلدية زواوية سوسة بوجود عديد المحلات التجارية و المعدة للأنشطة الحرفية و التي تتركز أساسا على الصناعات التقليدية و من أهم هذه الأنشطة نذكر : *محلات الصناعات التقليدية كالنسيج التقليدي (صناعة اللباس التقليدية و الأغطية الصوفية) *محلات تجارية صغرى لبيع المواد الغذائية و التوابل *صناعة و خياطة اللباس التقليدي في بعض المنازل و هي عادة قديمة لا تزال تحتفظ بها بعض العائلات *محلات لبيع المواد العلفية للحيوانات و بيع الحبوب و البقول *محلات بيع الأواني الخزفية للاستعمال المنزلي. *طريزة الملابس التقليدية النسائية.

ملحق عدد3: تقديم نظرة شاملة و توجهات إستراتيجية للبلدية و ذلك بالنسبة لكامل المركز العمراني القديم.

وصف الوضعية الحالية للمركز العمراني القديم

وصف هندسي و عمراني:

يقع المركز العمراني القديم في قلب مدينة زواوية سوسة و يمتد على قرابة 23 هكتار و المنصوص عليها بمثال التهيئة العمرانية لبلدية زواوية سوسة تبعا للأمر عدد2310 لسنة 2009 بتاريخ 31 جويلية 2009 و يتمثل المركز العمراني القديم في مباني مخصصة للسكن بدرجة أولى مع وجود بعض الأنشطة التجارية و الحرفية التقليدية ذات طابع معماري عتيق و جامع قديم يعود الى قرابة 800 سنة و مقامات بعض الأولياء الصالحين (مقام سيدي بنعيسى ،مقام سيدي سالم بونوار، مقام سيدي بوزعبية، مقام سيدي للواتي).

وصف الشبكات و المباني البارزة

توجد الشبكات العمومية في كامل المركز العمراني القديم تقريبا (شبكة الماء الصالح للشرب، شبكة التطهير، شبكة التيار الكهربائي، شبكة الإتصالات) و تبقى بعض النقصان في بعض الأنهج الغير نافذة التي تواجه إشكالا في تصريف مياه الأمطار الذي يمر تحت مباني الخواص و الذي يشهد في بعض الأحيان انسدادا مما يؤدي إلى دخول مياه الأمطار لبعض المنازل.

كما يجدر الذكر بأن بعض الشبكات العمومية مثل شبكة التيار الكهربائي و شبكة الإتصالات و التنوير العمومي هي شبكات هوائية و هو ما اضر الطابع التاريخي التقليدي للمركز حين تعتبر أغلبية الطرقات مهترنة و تتطلب التدخل و إعادة تعبيدها باستثناء الأنهج التي تم تبليطها بالحجارة المصقولة خلال سنة 2020

وصف إجتماعي إقتصادي

عدد متساكني المركز العمراني القديم

الوضعية الإقتصادية و الإجتماعية للمتساكنين

3500 ساكن

يضم المركز العمراني القديم كافة الفئات الإجتماعية أغلبها الفئات الإجتماعية متوسطة الدخل الى جانب بعض الفئات الفقيرة التي تمارس مهن حرفية تقليدية و مهن أخرى و تتأثر مداخيل هذه الفئات من المهن الصغرى، الفلاحة، بعض المحلات التجارية الصغرى .

أهم الأنشطة الاقتصادية في المركز العمراني القديم	تتمثل أهم الأنشطة الاقتصادية في المركز العمراني القديم في محلات تجارية لبيع المواد الغذائية و أعلاف الحيوانات و الحبوب و البقول مع وجود أنشطة حرفية داخل النسيج العمراني السكني تتمثل خاصة كخياطة و طريزة اللباس التقليدي و الأغطية الصوفية.
وصف الحياة الإجتماعية و الاقتصادية	قامت جمعية الرصيد الثقافي بزواوية سوسة مع مجموعة من المجتمع المدني بالبحث و تجميع وثائق تاريخية و مخطوطات تبرز تاريخ المدينة و تاريخ متساكنيها
مبادرات مدنية متعلقة بالثقافة في المركز العمراني القديم	مبادرات مدنية أو مهنية تتعلق بالتجارة و الصناعات التقليدية المركز العمراني القديم
وصف للدراسات و الأعمال السابقة	تجميل بعض واجهات المحلات من طرف بعض التجار و هي مبادرات شخصية قام بها بعض التجار في المركز العمراني القديم.
تهيئة الدراسات المنجزة حول المركز العمراني القديم	وصف للدراسات و الأعمال السابقة
قائمة المشاريع المنجزة حول المركز العمراني القديم	قائمة الدراسات المنجزة حول المركز العمراني القديم
	قامت البلدية بالتدخل بصفة ذاتية و ذلك سنة 2020 بكل من نهج الجامع و نهج سيدي بنعيسى و فروعها باعادة تبليط هذه الأنهج بالحجارة المصقولة نظرا للحالة التي وصلت اليها الأنهج من تردي و التي تطلبت التدخل الفوري كما تم تركيز عدد 2 أقواس بالمدخل الشرقي و الغربي لنهج سيدي بنعيسى لتدعيم الطابع التاريخي للمدينة العتيقة.

* الرؤية و التوجهات الإستراتيجية :

على المدى المتوسط : ترغب البلدية في تحيين البنية التحتية من خلال تبليط الأنهج و الأزقة بالحجارة المصقولة بعد مد شبكات مختلف المتدخلين العموميين بصفة تحت أرضية و إزالة أعمدة التنوير العمومي القديمة و تركيزها بواجهات المنازل مع الحفاظ على الجانب التقليدي لهذه الفوانيس و بناء أقواس بجميع مداخل المركز العمراني القديم.

و إعادة إحياء ساحة عمومية (رحبة) و تركيز نافورة مائية و ترميم بعض الممتلكات العامة كمقام سيدي بنعيسى و بعث متحف يشتمل على الملابس التقليدية والأوني الفخارية القديمة و بعض الأدوات الفلاحية و يلخص الحياة اليومية التقليدية لمتساكني المنطقة، و كذلك ترميم بعض واجهات السبنايات الخاصة التي لا تزال تحافظ على الطابع المعماري القديم

*على المدى البعيد:

إعادة إحياء الصناعات التقليدية و الحرفية و التشجيع على السياحة الداخلية و الخارجية وإحداث خط سياحي بالتنسيق مع البلديات المجاورة خاصة بلدية سوسة .

*رهانات التنمية في المدينة

تتمثل أهم المشاكل الخاصة بالتنمية الإجتماعية و الاقتصادية:

- تشتت الملكية لبعض المحلات التجارية و السكنية الراجع لتعدد الورثاء و عدم قيامهم بالصيانة الدورية اللازمة
- ضعف إمكانيات بعض العائلات على الترميم و الصيانة و تطوير الأنشطة الحرفية التقليدية و الأنشطة التجارية.

فيما تمكن مواطن القوة في قرب المركز العمراني القديم من جميع المرافق الأساسية و مسالك التوزيع و وجودها في موقع إستراتيجي بقلب المدينة و محافظتها على الطابع التقليدي للنشاط اليومي.

*الوثائق الإستراتيجية:

4-تقديم عملية الإحياء الملحق عدد4

تقديم شامل للعملية وصف حدود المنطقة	مستخرج من مثال التهيئة العمرانية لبلدية زاوية سوسة بوضع حدود المنطقة المعنية بالتدخل مصحوب بنسخة من الترايب العمرانية المتعلقة بالمدينة القديمة
تبرير حدود منطقة العملية	تعتبر هذه المنطقة خاصة كل من نهج سيدي بنعيسى و نهج الجامع و نهج سيدي بوزعبية ، نهج طرابلس و نهج للواتي من أقدم الأتجاه في زاوية سوسة و لا تزال الحياة اليومية للمتساكنين و الطابع التقليدي للحياة اليومية ، كما انها تحتوي على بعض واجهات المنازل التي شهدت مئات السنين و لا تزال بعض الحرف التقليدية متواجدة بها الى حد اليوم و هو ما يجعلها أحسن موقع للعملية.
الأهداف الإستراتيجية للعملية	تهدف العملية الى إعادة إحياء جميع معالم المركز العمراني القديمة ، الدينية،الثقافية ، التجارية و الحرفية و ذلك للنهوض بالمنطقة و إعادة دمجها في الدورة الاقتصادية. أبعاد العملية : -إجتماعيا: إعادة إحياء و ترميم المنازل القديمة وإستقطاب السكان و تشجيعهم على عدم مغادرة أو بيع أملاكهم في المركز العمراني القديم . -ثقافيا: أحياء المعالم الدينية و الثقافية الموجودة و التشجيع على زيارتها من قبل المواطنين و الحفاظ على الطابع المعماري الموجود. -اقتصاديا: تنشيط الدورة الاقتصادية للمركز العمراني القديم و تشجيع الحرفيين و الإحاطة بهم لتطوير منتوجاتهم و تماشيها مع الفترة الحالية.
الحالة الأصلية	
الوضعية الاقتصادية و الإجتماعية لمتساكني المنطقة المحددة	تمثل أغلبية سكان منطقة التدخل من ذوي المداخيل المحدودة و ينتمون الى الطبقة الهشة للمجتمع و تكون نسبة الأعمار مرتفعة و البطالة منتشرة في طبقة الشباب بصفة مهمشة باستثناء بعض العائلات التي لها موارد رزق مهمة في اماكن اخرى و بعض الموظفين.
الحالة العامة للمباني	في أغلب الحالات يمكن القول ان المباني اما في حالة متوسطة او في حالة رديئة تتطلب التدخل و الترميم باستثناء المباني . بعضها التي تم اعادة بنائها كليا من طرف اصحابها و التي لم تحافظ على الطابع المعماري العتيق للمنطقة و هو ما من شأنه ان ياتر على جمالية المكان. و تجدر الإشارة الى ان بلدية المكان لم تقم باي تدخل لصيانة و ترميم البنايات القديمة و ذلك لمحدودية الموارد البلدية.
وضعية المساكن	و تجدر الإشارة الى ان غالبية المساكن هي قابلة للسكن و هي تحتوي على اكثر من عائلة خاصة انها مقامة على مساحة ارض هامة في حين وقع فصل البعض منها و تجزئتها الى عدة منازل و توجد بعض المنازل الغير مأهولة و التي تتطلب تدخل هام او هي متادعية للسقوط .
وضعية التجهيزات و البناءات العمومية	تتضمن المنطقة الجامع القديم بالمدينة و بعض مقامات الأولياء الصالحين بعضها في حالة حسنة نتيجة الصيانة الدورية من

قبل الخواص و بعضها يتطلب الصيانة الفورية.	وضعية محلات التجارة الموجودة و النشاطات الحرفية
تشهد غالبية الأنشطة الحرفية و خاصة منها التقليدية تراجع ملحوظا في نشاطها منذ عدة سنوات و انخفضت انخفاضا كبيرا سنة 2020 تبعا لتأثيرات انتشار جائحة كورونا في حين حافظت الأنشطة التجارية خاصة الغذائية على نفس معدل عملها .	
	عناصر أخرى يتم اعتبارها في حالتها الأصلية

*أهداف العملية

السكان المستهدفين من العملية و المنتفعين	تهدف هذه العملية الى تحسين ظروف عيش المواطنين خاصة متساكني منطقة التدخل بصفة اولى و في مرتبة ثانية جميع متساكني زاوية سوسة. و كذلك جميع العاملين بالأنشطة الحرفية و التجارية و زوار المكان.
الأهداف العملية	تهدف العملية الى تطوير النشاط الاقتصادي الثقافي و الاجتماعي في منطقة التدخل و ادماج المركز العمراني القديم في الدورة الاقتصادية للمدينة و خاصة منها الأحياء المجاورة و خلق دينامية في المكان و التعريف بالطابع المعماري و الثقافي بزاوية سوسة .
برنامج التدخلات العامة للعملية	-يهدف برنامج التدخل الى تحسين ظروف عيش المواطن في جميع الأتجهج و الأزقة بالمركز العمراني القديم و ذلك ب:- - مد جميع الشبكات تحت أرضية -إعادة تبليط جميع الأتجهج و الأزقة -ترميم واجهات البناءات القديمة -تحسين و إستغلال المعالم التاريخية و مقامات الأولياء الصالحين. -تطوير النشاط الحرفي و التجاري.
	ترجمة الى أعمال موزعة حسب مكونات برنامج احياء المراكز العمرانية القديمة
	موقع الأعمال
	أنظر المصاحب

تنظيم عملية التنفيذ

تنظيم إدارة الأشغال	يمكن إدارة الأشغال بالنسبة لبرنامج التدخل في المركز العمراني القديم من طرف : -بلدية زاوية سوسة تشرف على إدارة الأشغال عن طريق المصلحة الفنية و التي تعرف نقصا في الموارد البشرية. -تفويض إدارة الأشغال الى وكالة التهذيب و التجديد العمراني مع التنسيق المباشر للمصلحة الفنية للبلدية ، و قد أعطت هذه الطريقة نجاعة خاصة ان للوكالة الخبرة الكافية في ادارة مثل المشاريع .
اصحاب قرار اضافيين	بالإضافة الى البلدية ذكر اصحاب القرار الإضافيين ثم الإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان ، المعهد الوطني لحماية المعالم الأثرية ، الشركة التونسية للكهرباء و الغاز ، الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه ، الديوان الوطني للتهذيب ، شركة إتصالات تونس..... ووكالة التهذيب و التجديد العمراني أن تم توكيلها إدارة الأشغال.
شركاء مسيرين	
تنظيم عملية التنسيق	
اول اجتماع الشركاء	
الموارد البشرية المسخرة للتنفيذ	تضع البلدية على ذمة المشروع كل من السادة :

*قصي الواعر: مهندس اول *رضا هاشم : مساعد تقني كما سيتم احداث خلية متابعة للأشغال يمكن ان تتضمن مهندس معماري لمزيد الحرص على حسن الإنجاز.	
--	--

الميزانية و التمويل

الميزانية التقديرية الجمالية	قائمة تقديرية للأشغال (أنظر المصاحب) - المكون الأول : 1500.000 دينار - المكون الثاني : 200.000 دينار - المكون الثالث : 200.000 دينار - المكون الرابع : 150.000 دينار - المكون الخامس : 400.000 دينار - دراسات و مصاريف اخرى 100.000 الجملة : 2550.000 دينار
الميزانية التقديرية	تعتبر الكلفة التقديرية للتدخل.... خاصة من ناحية عناصر التدخل و الطول الجملي للطرق التي سيتم التدخل فيها و الفضاءات التي سيتم الإعتناء بها.
مصادر التمويل	التدخل ممول من طرف برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس.

*المخطط المؤقت

المخطط	يكون مخطط التدخل كالاتي: سنة 2022 : الدراسات سنة 2023 : الإعلان في طلب العروض و عرض الملف على اللجنة المختصة سنة 2023-2024-2025 إنجاز الأشغال سنة 2026 : الإستلام النهائي للأشغال.
تبرير المخطط	تعتبر الدراسات أول مرحلة لإنجاز اشغال التدخل و نظرا لكون قبول الملفات يتواصل الى يوم 8 مارس 2021 فان فرز هذه الملفات و تحديد الملفات المقبولة و تحديد مكتب دراسات لإنجاز المطلوب يتطلب بعض الوقت و بالتالي فان الدراسات الفعلية ستنتقل في سنة 2022، و التي تتطلب ما يقارب 5 الى 7 اشهر لإنجاز الدراسات المطلوبة و إعداد ملف الإعلان عن طلب العروض و بالتالي يتم الإعلان عن طلب العروض سنة 2023 و تحديد المكلف بانجاز الأشغال على ان تنطلق الأشغال في نفس السنة و تنتهي في سنة 2025 و بذلك يكون القبول النهائي للأشغال سنة 2026.

ملحق عدد5: نموذج تقديم عمل في إطار العملية

تحديد العمل	1 ، 2 ، 3 ، 4 و 5 المكون الأول: تهذيب البنية التحتية
أ - مكونات البرنامج : إحياء المراكز العمرانية القديمة (PRCA) المعنية . ب - الآثار المتوقعة والأهداف الإستراتيجية للعمل	- تجديد وصيانة الشبكات تحت أرضية الموجودة ، كشبكة الماء الصالح للشرب وشبكة التطهير . - تحويل الشبكات الهوائية الأخرى مثل شبكة التنوير العمومي وشبكة التيار الكهربائي وشبكة إتصالات تونس إلى تحت أرضية وإزالة الأعمدة الموجودة إلى واجهات البناءات مع المحافظة على الطابع التقليدي للفوانيس المستعملة . - إعادة تبليط الطرقات باعتماد الحجارة المصقولة وتركيز عدد من الأقواس في مداخل المركز العمراني القديم.
ت - الروابط مع الأعمال الأخرى ذات صلة بالمكونات	قامت البلدية سنة 2020 بالتدخل في بعض الأنهج وذلك

بتبليطها بالحجارة المصقولة وهي كل من نهج سيدي بنعيسى وفروعه ونهج الجامع ، هذا ولم يتم التدخل في جميع الأنهج الرابطة بهم وبذلك يجب الربط مع هذه الأنهج مع العلم أن البلدية أثناء قيامها بإعادة تبليط الأنهج المذكورة لم تأخذ بعين الاعتبار تحويل الشبكات الهوائية إلى شبكات تحت أرضية.

الأهداف والبيانات :

أ - الموقــــــــع :	أنظر المئال المصاحب
ب - الأهداف العملية	الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل هو تهيئة وتهذيب البنية التحتية لموقع التدخل وذلك لتحسين ظروف عيش المواطنين.
ت - برنامج التدخلات والأشغال	يتطلب برنامج إعداد ملف دراسات هندسية وإقتصادية وإجتماعية وذلك بالتنسيق مع جميع أصحاب القرار الإضافيين بختم وإعداد ملف إعلان طلب العروض. وإثر إعلان طلب العروض يتم إسناد الأشغال إلى شركة أو مجموعة شركات للأشغال العامة والتي تتولى التنسيق فيما بينها.
ج - المتساكنون المستهدفون من العمل والمنفعون	المنفعون ببرنامج التدخل هم جميع متساكني المركز العمراني القديم والحرفيين المنتصبون به والتجار.
صاحب المشروع والشركاء	
1 - إدارة العملية	بلدية زاوية سوسة ووكالة التهذيب والتجديد العمراني كمفوض
2- الشركاء	جميع المتدخلين العموميين : (Tunisie Telecom ONAS STEG SONED) المعهد الوطني لحماية التراث - المجتمع المدني ومنتساكنو المركز العمراني القديم.
3- التنظيم	تتولى البلدية التنسيق بين جميع المتدخلين وتنظيم مراحل العمل مع وكالة التهذيب والتجديد العمراني أو تعيين مكتب مختص في قيادة الأشغال كما يمكن تكوين لجنة قيادة ومتابعة برنامج الأشغال يضبط تركيبته قرار من السيد رئيس البلدية يجمع كل من المصلحة الفنية وأعاون وكالة التهذيب والتجديد العمراني وكل من المتدخلين العموميين.

التنفيذ العملي

1 - المتابعة الداخلية من طرف البلدية لإدارة المشروع	- السيد قصي الواعر : مهندس أول - السيد رضا هاشم : تقني - السيد أحمد الحاج مبارك : كاتب عام البلدية - السيد يوسف التومي : رئيس البلدية - السيد المنصف فضلون : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
2- التنفيذ	يتم إسناد صفقة عمومية متعلقة بالأشغال إلى شركة أو مجموعة شركات للأشغال العمومية ومن المستحسن أن تكون في قسط واحد
3 - التحكم في العقار والمباني بالنسبة للأمالك التي لاتخضع للبلدية	إنجاز البرنامج في المكون الأول وهو تهذيب البنية التحتية لايتطلب أي تدخل في ملك ليس على ملك البلدية فمنطقة التدخل تقتصر على الملك البلدي العام والمتمثل في الطرقات بصفة خاصة لاغير.
تمويلات تقديرية :	
1 - الميزانية التقديرية	المكون الأول: تهذيب البنية التحتية : 000، 000 1 500 000 ديناراً
2- مصادر التمويل	تمويل عملية التدخل في إطار برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس. كما يمكن حث المتدخلين العموميين على المساهمة في المشروع (على غرار مساهمة الديوان الوطني للتطهير بالمواد اللازمة للتدخل في مد وصيانة شبكة التطهير كمثال)

3 - نسبة تنفيذ ميزانية البلدية في سنة 2016 و 2017 و 2018			
السنة	التقديرات	الإنجازات	النسبة
2016	1 973 000 :000	1 884 324 :121	52، 68 %
2017	2 618 000 :000	1 919 549 :986	66، 04 %
2018	2 618 000 :000	2 249 100 :450	60، 24 %
قائمة التمويلات السابقة المتحصل عليها من طرف البلدية ومن طرف أي جهة محلية		مشروع تبليط نهج سيدي بنعيسى وفروعه ونهج الجامع بالحجارة المصقولة وتركيز عدد 2 أقواس الذي تم إنجازه سنة 2020 وهو من تمويل البلدية الخاص.	

التخطيط المؤقت	
التخطيط المؤقت للعمل	<p>الدراسات وإعداد ملف طلب العروض</p> <p>- إمضاء الإتفاقية : جانفي 2022</p> <p>- تكوين خلية متابعة المشروع : فيفري 2022</p> <p>- إعلان طلب عروض لتحديد مكتب دراسات : مارس 2022</p> <p>- تعيين مكتب دراسات : ماي 2022</p> <p>- الإنطلاق في الدراسات والحصول على موافقة المتدخلين العموميين على الدراسات : سبتمبر 2022</p> <p>- الإعلان عن طلب العروض : نوفمبر 2022</p> <p>- إسناد الصفقة لشركة مقاولات : ماي 2023</p> <p>- إنطلاق الأشغال : جوان 2023</p> <p>- إنتهاء الأشغال والقبول الوقتي : جوان 2024</p> <p>- القبول النهائي : جوان 2025</p>

التمويل	الكلفة التقديرية (دينار)	برنامج التدخل
1. تهذيب البنية الأساسية		
PRCA	1 500 000	تجديد وصيانة الشبكات تحت الأرضية الموجودة.
PAI 2020		تكوين الشبكات الهوائية (شبكة التنوير العمومي، شبكة التيار الكهربائي وشبكة الإتصال) إلى تحت أرضية وإزالة الأعمدة الموجودة إلى واجهات البناء مع المحافظة على الطابع التقليدي للفوايس المستعملة.
		إعادة تبليط الطرقات بإعتماد الحجارة المصقولة وتركيز عدد من الأقواس في مداخل المدينة القديمة.
2. تحسين وتهذيب الفضاءات العمومية		
PRCA	200 000	إسترجاع محليين بلديين على وجه الكراء بمدخل المدينة العتيقة وإسناد غرامة تعويضية لكلى المتسوغين وتهينة المساحة الشاغرة قصد إنشاء نصب تذكاري أو نافورة مياه.
3. ترميم التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية		
PRCA	200 000	تحسين وإعادة تهينة الجامع القديم. تحسين مقامات الأولياء الصالحين

		بالمنطقة البلدية.
4. النهوض بالأنشطة الإقتصادية والتجارية والحرفية		
PRCA	150 000	تقديم قروض ومساعدات لصغار المهن والحرفيين في الصناعات التقليدية
5. تحسين السكن		
PRCA	400 000	صيانة وتحسين المساكن ووجهاتها بالمدينة العتيقة للمحافظة على الطابع المعماري القديم
6. دراسات أخرى		
PRCA	100 000	دراسات ومصاريف أخرى
PRCA	2 550 000	المجموع

قرار المكتب البلدي:

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المكتب البلدي بالإجماع على إعداد برنامج لإحياء المدينة العتيقة بزاوية سوسة عبر المشاركة بملف في الغرض في البرنامج الوطني لإحياء المراكز العمرانية وفقا للبرنامج المبين سابقا .

ت- إحداث متحف بحسد الموروث الحضاري لمدينة زاوية سوسة:

المعروض على أنظار المجلس البلدي مقترح لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات المنعقدة بتاريخ

27 فيفري 2021 حول إحداث متحف يجسد الموروث الحضاري لمدينة زاوية سوسة .

قرار المكتب البلدي:

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء المكتب البلدي بالإجماع على مقترح لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات المنعقدة بتاريخ 27 فيفري 2021 حول إحداث متحف يجسد الموروث الحضاري لمدينة زاوية سوسة إلى حين تحديد المكان.

VI / المواضع العقارية :

/7 حول اقتناء عقار على ملك الخواص :

إثر الإنطلاق في إعداد الدراسات الأولية لمشروع تعبيد الطرقات لسنة 2021 والذي تم إقتراحه تبعا للمسار التشاركي المعتمد ، وحيث تم برمجة بعض الأنهج بحي سانية جبارة والتي تعتبر مجرى مياه بالمنطقة.

وحيث بينت الدراسة الأولية للمشروع أن إمكانية فتح طريق غير مبرمج بمثل التهيئة العمرانية لبلدية زاوية سوسة وفي مقاسم مصادق عليها من شأنه أن يسهل عملية سيلان مياه الأمطار طبيعيا ولكنه لا يحل المشكل بصفة نهائية ، وحيث إستقرت ملكية هذه المقاسم على كل من بلدية المكان للمقسم الأول بمساحة جمالية قدرها 415 م² وعلى السيدة نبيلة دربال حرم المنجي بوكمشة للمقسم الثاني بمساحة جمالية قدرها 358 م² مفصلة كالاتي:

225 م² من الرسم العقاري 24920 سوسة و133 م² من الرسم العقاري 24843 سوسة والذي يفتح مباشرة على شارع البيئة .

والمطروح على أنظار أعضاء المكتب البلدي الموافقة على إقتراح إقتناء العقار المذكور على ملك السيدة نبيلة دربال وذلك لفتح طريق غير مبرمج بمثل التهيئة العمرانية بهدف تسهيل عملية سيلان مياه الأمطار وتجنب إلحاق أضرار للبناءات المتواجدة في المنطقة.

قرار المكتب البلدي:

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء المكتب البلدي بالإجماع على إقتناء العقار المذكور على ملك السيدة نبيلة دربال حرم المنجي بوكمشة حسب ما هو مبين أعلاه وإتخاذ الإجراءات القانونية حسب الترتيب الجاري بها العمل للإسراع في عملية الإقتناء وعرضه على أنظار المجلس البلدي للمصادقة.

إختتام الجلسة :

وفي إختتام الجلسة جدد السيد يوسف التومي رئيس المجلس البلدي شكره لكافة الحاضرين على الحضور والمساهمة في إثراء الحوار ورفعت الجلسة على الساعة السادسة مساءً من تاريخ نفس اليوم.

زاوية سوسة في

